{ رمث } (ه) فيه [إنّـَا نَركَب أرْماثاً في البحر] الأرماث : جمع رَمَث - بفتح الميم - وهو خَشَب يُضَم بعضُه إلى بعض ثم يُشَدّ ويُرْكَب في الماء ويُسَمر الطّـَوْف وهو فَعَل بمعنى مَفْعول من رَمَثْت الشيء إذا لَممْتَه وأصْلَحته .

(س) وفي حديث رافع بن خَديج وسُئل عن كِراء الأرض البَيْضاء بالذّـَهب والفضة فقال : [لا بأس إنّـَما نُهي عن الإرْماث] هكذا يُروى فإن كان صحيحا فيكون من قولهم : رمَثْت الشيء بالشيء إذا خَلَطْته أو من قولهم : رمَث عليه وأرمَث إذا زَاد أو من الرّـَمَث وهو بَقِيّـَة اللّبن في الضّـَرع . قال : فكأنه نُهي عنه من أجْل اختلاط نَصِيب بعضهم ببعْض أو لزيادةٍ يأخذها بعضُهم من بعض أو لإبْقاء بعضهم على البَعْض شيئاً من الزّـَرْع . واللّه أعلم .

(س) وفي حديث عائشة [نَهيْتُكم عن شُرب ما في الرّـِمَاث والنّـَقِير] قال أبو موسى : إن كان اللّفظ مَحْفوظا فلَعلّـَه من قولهم : حَبلٌ أرْماثٌ : أي أرْمَامٌ ويكون المراد به الإنَاء الذي قد قَدُم وعَتُق فَصارت فيه ضَرَاوة بما يُنْبَذُ فيه فإنّـَ الفسّاد يكون إليه أسْرَع